دراسة واقع البيئة المادية لمباني رياض الاطفال من وجهة نظر معلمات الروضة ببلدية سوق الجمعة

*أ: سعاد ميلاد الصيد **أ: سنيه مصطفى دويك

الملخص:

هدف هذا البحث إلى التعرف على واقع البيئة المادية لمباني رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة ببلدية سوق الجمعة من حيث موقع الروضة وشكلها العام ومن حيث الشروط المناسبة بالفصول التعليمية وتجهيزاتها والمرافق التعليمية المناسبة وتجهيزاتها والشروط اللازمة بفناء الروضة وتجهيزاتها ومدى توفر متطلبات الأمن والسلامة بالروضة.

وتوصلت نتائج هذا البحث إلى أن البيئة المادية برياض الأطفال بمنطقة سوق الجمعة تتوفر بها الشروط المتعلقة بالتجهيزات المناسبة بالفصول وكذلك الوسائل التعليمة المناسبة وعدم توفر مسرح ومكتبة للطفل وازدحام الفصول وعدم مراعاة فئة الأطفال ذوي ا حتياجات الخاصة وعدم توفر شروط الأمن والسلامة المناسبة بينما تتوفر بها الشروط الخاصة بموقع الروضة من حيث التهوية الجيدة والموقع الصحي وقربها من سكن أولياء الأمور وتوجد الساحات الخارجية المجهزة بحديقة للحيوانات والمساحات الزراعية والألعاب الخارجية ودورات المياه.

المقدمة:

مرحلة رياض الأطفال يطبق فيها الزامية التعليم على الرغم من أهميتها ففيها تبدا تشكيل شخصية الطفل وبناء قدراته ، وتعد البيئة التربوية من أهم العوامل المؤثرة في بناء شخصية الطفل إذ ينبغي أن يكون موقع الروضة بعيدا على مصادر التلوث والأمراض والضوضاء وأن يكون في منطقة سكنية حتى يسهل على الأطفال الوصول إليها ويسهل على أولياء الأمور التواصل مع إدارة الروضة كما ينبغي أن يتم اختيار الموقع في منطقة مشمسة جميلة ذات طبيعة جذابة. (حمزة 2016، 355)

والبيئة التربوية عبارة عن مجموعة من المثيرات والظروف والعوامل المادية والنفسية التي تشكل المعطيات الأساسية اللازمة لإنجاح المواقف التعليمية داخل الصف وخارجه عن طريق تعليم الأطفال وإنماء سلوكهم بما يتلائم مع الأهداف التربوية المقصودة.

كما تعد البيئة التربوية واحدة من العوامل التي تساعد الأطفال على اكتساب الخبرات والتفاعل الجيد مع المعلمة ويستخدمون أدوات ومصادر ومعلومات متنوعة في سبيل تحقيق الأهداف الموضوعة. (الخفاف2013، 163) وقد أكدت العديد من الدراسات الحديثة على أثر الخبرات التي يتعرض لها الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة على مسيرة حياتهم كما أكدت على ضرورة تصميم برامج تربوية تزود الأطفال بالخبرات التي

*عضو هيئة تدريس كلية التربية طرابلس جامعة طرابلس ليبيا

**عضو هيئة تدريس كلية التربية طرابلس جامعة طرابلس ليبيا

تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم وحاجاتهم. (خلف 2005، ص 212) كما أوضح قانون مراكز الرعاية النهارية من ضرورة توفير البناء والمعدات في رياض الأطفال في مكان خالي من العوائق عند التخطيط مع مراعاة توفير مساحة مناسبة لتعليم الأطفال ، يقل عن ثلاثة متر لكل طفل مع الاهتمام بتوفير مساحات تعليمية وترفيهية داخل الروضة والحديقة وتوفير مساحات حرة لممارسة الأنشطة في الهواء الطلق واستخدام المواد والتجهيزات الأمنة. (عبدالله 2016، ص37)

في ضوء ما سبق فإنه من الضرورة الاهتمام بتطوير العملية التعليمية التربوية والتعليمية في رياض الأطفال والتي تهدف إلى تربية ورعاية الطفل واشباع حاجاته من هنا كان هذا الاهتمام بالتعرف على واقع مباني رياض الأطفال.

مشكلة البحث:

يعتبر النظام التربوي التعليمي في أي بلد الأداة الأساسية في احداث التغيير والتطوير مما يفرض على المؤسسة التربوية عامة ومؤسسة رياض الأطفال خاصة أن تتبنى أساليب عمل جديدة للوصول إلى نتائج ذات كفاءة وجودة عالية. (عقيل 2012، ص 872)

وبما أن مبنى رياض الأطفال هو الوعاء الذي تتم فيه الممارسات والأنشطة المختلفة من قبل الطفل ينبغي أن تتوفر فيه الشروط والمعايير المناسبة حتى يسمح للطفل بممارسة هذه الأنشطة التي تكفل له تحقيق متطلبات نموه ومن هذه الشروط أن تكون الروضة قريبة من سكن الأطفال حتى يسهل لهم الوصول إليها وأن يكون المظهر العام بهيا وجذابا وبعيدة عن مناطق الخطر والازعاج وأن يراعى فيها القواعد الصحية. (فارس 2006 ، ص71)

وقد حددت مجموعة من المعايير والمؤشرات العالمية للجودة الشاملة في رياض الأطفال منها مرتبطة بالإمكانات المادية من حيث مرونة مبنى الروضة وقدرته على تحقيق الأهداف ومدى استفادة الأطفال من المكتبة والاجهزة والادوات. (الشريف 2014، ص 182)

وقد أجريت العديد من الدراسات والأبحاث لمعرفة واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال ومنها دراسة ولاء حسين 2008 من حيث أظهرت نتائج الدراسة أن واقع رياض الأطفال في القاهرة يؤكد وجود نسبة ضئيلة من الرياض مصممة طبقا لقواعد وأسس تصحيحية مدروسة وأن النسبة العظمى من الروضات عبارة عن وحدات سكنية وتصميمها لا يلاءم طفل الروضة وهذا الأمر يتفاوت ما بين الرياض الخاصة والعامة. (شبكة 2014 ، ص 576) إن دراسة واقع مبنى وتجهيزات مؤسسات رياض يعد ضرورة لمعرفة المشاكل التي تعترض تعليم الطفل وتوفير البيئة المناسبة لهم. والتي بذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي الآتي:

ما واقع البيئة المادية بمبنى رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة ببلدية سوق الجمعة ؟

ويتفرع عن هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

1-هل تتوفر الشروط المناسبة بموقع الروضة وشكلها العام ؟

2-هل تتوفر الشروط المناسبة بالفصول التعليمية وتجهيزاتها ؟

3-هل توجد المرافق التعليمية المناسبة بمبنى الروضة وتجهيزاتها ؟

4-هل تتوفر الشروط اللازمة بفناء الروضة وتجهيزاتها ؟

5- هل تتوفر متطلبات الأمن والسلامة بالروضة ؟

أهمية البحث:

تعاني رياض الأطفال في أغلب الدول العربية من عدم وجود البنانات الخاصة المتوافرة فيها الشروط والمواصفات الجيدة لتلك المباني فغالبية المباني عبارة عن مساكن عادية أدخلت عليها بعض التعديلات وهي تفتقر للساحات والملاعب والمرافق الأخرى التي تتناسب الأنشطة والخبرات المقدمة للأطفال كما أنها تفتقر لعنصر الأمن والسلامة والتجهيزات الحديثة والمتطورة. (الحريري 2013، 127)

ومن خلال هذا البحث يمكن تسليط الضوء على واقع مباني رياض الأطفال بمدينة طرابلس ومدى توافر المعايير والمواصفات في تلك المباني وهذا يساعد المسؤولين وأصحاب القرار الاستفادة من نتائج وتوصيات ومقترحات البحث في التعرف على أوجه القصور التي تعاني منها مباني مؤسسات رياض الأطفال مما يساهم في نجاح العمل التربوي في هذه المرحلة كذلك لفت انتباه المسؤولين في هذا المجال على ضرورة تطبيق المعايير التربوية النموذجية على مباني رياض الأطفال وتجهيزاتها سواء الرياض الخاصة أو العامة.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

1- التعرف على واقع البيئة المادية بمبنى رياض الأطفال من وجهة نظر معلمات الروضة ببلدية سوق الجمعة.

2- معرفة الشروط المناسبة بموقع الروضة وشكلها العام.

3- معرفة الشروط المناسبة بالفصول التعليمية وتجهيزاتها.

4- التعرف على المرافق التعليمية المناسبة بمبنى الروضة وتجهيزاتها

5- معرفة الشروط اللازمة بفناء الروضة وتجهيزاتها.

6- معرفة مدى توفر متطلبات الأمن والسلامة بالروضة.

مصطلحات البحث: يتضمن هذا البحث مجموعة من المصطلحات:

1-البيئة المادية "هي كل ما يتعلق بالروضة من بناء وتجهيزات وامكانات مادية"(صاصيلا 2010، 244)

2- مبنى رياض الأطفال "هو المكان الذي تجرى فيه عمليات التعليم والتعلم وهو عنصر مهم من عناصر تشكيل البيئة التعليمة وله أثره في عمليات التعليم والتعلم ومخرجات العملية التعليمية".(الحريري 2013، 12)

3- رياض الأطفال "هي مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية بالإضافة إلى تدعيم وتنمية قدراتهم عن طريق اللعب والنشاط الحر". (عامر 2008، 49)

4- معلمة الروضة "هي شخصية تربوية يتم اختيارها بعناية بالغة من خلال مجموعة من المعايير الخاصة بالسمات والخصائص الجسمية والعقلية والأخلاقية والانفعالية المناسبة لمهنة تربية الطفل حيث تلقت ‘عدادا وتدريبا تكامليا في كليات جامعية وعالية لتتولى مسئوليات العمل التربوي في مؤسسات تربية ماقبل المدرسة". (عامر ،2008: 62)

أدبيات البحث:

أولا : تعريف رياض الأطفال

"رياض الأطفال هي مؤسسة تربوية تخصص للأطفال في مرحلة العمر التي تلي الحضانة مثل الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وتخضع للأشراف التربوي والفني للسلطة التعليمية الرسمية وفيها يتعود الأطفال على الخروج من نطاق الأسرة إلى مجتمع المدرسة والزملاء والأصدقاء وفيها يتعلمون مبادئ القراءة والكتابة ولهم خلال هذه الفترة كتب أطفال خاصة تتميز بالصورة الكبيرة المعبرة والكلمات القليلة الموجهة للآباء والمعلمين". (عبد الكافي 2005، 169)

ثانيا : أهداف رياض الأطفال

تهدف رياض الأطفال إلى تنمية أطفال ما قبل المدرسة وتهيئتهم للالتحاق بها ومساعدة الأطفال على تحقيق الآتي:

1-التنمية الشاملة والمتكاملة لقدرات كل طفل في المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية والخلقية مع مراعاة الفروق الفردية في القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية.

2-توفير البيئة الاجتماعية المناسبة للطفل.

3-تنمية مهارات الأطفال اللغوية والعددية والفنية من خلال الأنشطة الفردية والجماعية وإنماء القدرة على التفكير والتخيل.

4-التعرف على البيئة واكتشافها تعمل رياض الأطفال على تعريف الطفل بالمحيط الذي يعيش فيه وتنمية حب الاستكشاف لديه عن طريق توفير البيئة المزودة بكل ما يشبع رغبات الطفل في الاطلاع والاستكشاف.

5-تنمية شعور الطفل بالثقة بنفسه وفي الآخرين من خلال الوقوف على ما يمتلك من مواهب وقدرات وقدرة على الانجاز.

6-تنمية العادات الصحية السليمة كالنظافة والمحافظة على نظافة الاماكن التي يلعب أو يتعلم فيها وغيرها، (الحريري ،2013 33)

7-تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكين الطفل من تحقيق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على التعامل مع المجتمع.

8- تطوير قدرات البراعة اللغوية عند الطفل من حيث الكلام والتعبير وإنماء القيم عند الطفل عن طريق الدين ويبين أهميته لحياة الانسان واحترام الشعائر الدينية.

9-تهيئة الطفل للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي وذلك عن طريق انتقال التدريجي من جو الأسرة إلى المدرسة. (خلف 2005، 201)

ثالثا : أهمية رياض الأطفال

أكدت جميع نظريات علم النفس على أهمية مرحلة الطفولة وبخاصة الست سنوات الأولى في حياة الفرد فيها مدرسة التحليل النفسي حيث أبرزت هذه الأهمية وآثارها في نمو وسلامة الشخصية في المستقبل.

وتعد مرحلة رياض الأطفال بمثابة مرحلة تمهيد وتهيئة لدخول الطفل المدرسة الابتدائية كما أنها تساعد على التكيف السوي كما تشير الدراسات أن الطفل الذي التحق بالروضة أفضل تكيفا وأحسن تحصيلا من زميله الذي لم يلتحق بالروضة وهي بذلك تهئ الطفل للتكيف والتوافق الايجابي مع مراحل التعليم المختلفة بذلك.

كما نزوده بخبرات متنوعة تسهل الانتقال للمدرسة والتحصيل فيها اضافة الى ان الروضة يعطي فيها الطفل كامل الحرية للعب والحركة وحتى يكتشف ذاته وسط رفاقه وتتكون لديه خبرات تسهم في نموه. (العمراني2013، 24) كما يمكن أن تقدم رياض الأطفال للطفل الفوائد التالية:

- تدرب الطفل على المهارات الاجتماعية (مهارات التفاعل يكتسب الطفل من خلال لعبه مع الاطفال الاخرين مهرات المشاركة والتعاون.
- ادراك مشاعر الآخرين يتعلم الطفل أن الاخرين يشاركونه مخاوفه وهمومه وسعادته.
- شعور اكبر بالاستقلالية يتلقى الطفل نتيجة لممارسته للأنشطة المختلفة تساعده على تعلم المزيد عن العالم من حوله من خلال الزيارات والرحلات وغيرها.
- زيادة تقدير الذات يصبح الطفل اكثر ثقة بقدراته عندما ينجح في الأعمال المدرسية.
- تحسين المهارات الكلامية ومهارات الصغاء يجب ان يطور الطفل هذه المهارات كي يتواصل مع المعلمين والاطفال الاخرين بطريقة ناجحة. (أبو ختلة 2005 ، 217-218)

رابعا : مبنى رياض الأطفال

نتيجة للدراسات الحديثة في مجال رياض الأطفال حدث تطور على أبنية الروضة حيث أخذت حاجات الطفولة بعين الاعتبار فالروضة عامل مكمل للبيت لذا يجب أن تتوافر فيها الساحات الكافية للعب وذلك لحاجة الأطفال للنشاط اللازم لنموهم وتطورهم.(عدس 1999، 243)

ويعرف مبنى الروضة: "بأنه الوعاء أو الوسط البيئي الذي يحتوى الطفل وتدور فيه العملية التربوية".(الحريري 2013، 160) لذا ينبغي في مبنى الروضة أن تتوافر فيه المواصفات والشروط اللازمة من حيث :

1- الموقع المختار للروضة.

2- 2- الحجم المناسب للروضة.

3-المبنى المرافق والملاعب.

4-الإنارة والتهوية.

5- التجهيزات.

1-الموقع: من أهم معايير مبنى الروضة الهدوء وبعد الروضة عن الضوضاء والضجيج(التلوث البيئي) كذلك وجود بناء الروضة في مكان يتصف بالهواء النقي وأن يحيط مبنى الروضة بالأشجار كذلك أن يكون مبنى الروضة قريب من التجمع السكاني وبعيدا عن الشوارع الرئيسية ولضمان سلامة الأطفال من أي خطر كذلك لسهولة تواصل أهالي الأطفال مع الروضة وأن يصل الأطفال بسهولة ودون شقاء وعناء. (صاصيلا 2010، 257)

2-الحجم المناسب للروضة: يفضل أن يكون حجم الروضة صغيرا قياسا بحجم المدرسة الابتدائية ذلك أن الطفل في هذه المرحلة مازال متعلقا بيئته وأسرته مما يجعل كون حجم الروضة صغيرا شبيها بمنزله وتجنب وجود الدوار العديدة والمرافق الكثيرة التي تجعله غير امن وقد اقر دوليا بان يكون الحجم المثل لحجرة يتراوح ما بين2.3 -2.7 م أما الساحات فيوصي بان تكون فارهة واسعة مريحة ومناسبة لحتياجات الطفال من اللعب والـ تحتوي على عدد كبير من الطفال مما يجعلها مكتظة غير صحية فالطفل بطبيعته يحب اللعب في المساحات الواسعة ويتميز بالنشاط الدائم الذي يحتاج الى مساحة كبيرة ليمارسه فيها. (الحريري 2013، 161)

3-المبنى المرافق والألعاب: وأهم هذه المعايير تناسبها مع خصائص نمو الطفل من قدرات حسية وحركية واجتماعية كذلك أن تحقق الأهداف التربوية التي تسعى المعلمة لتحقيقها وأهمها تحقيق نمو الطفل وتطوير قدراته إضافة إلى تحقيق أهداف المنهج مع مراعاة الأمن والسلامة وصحة الطفل كان تكون مصنوعة من مواد صحية ولـ تحوي أطرافا حادة ومؤدية الـ تكون باهظة التكاليف وقابلة للاستعمال فترة طويلة وأن تكون جذابة من حيث اللون والشكل وقد أكد مصلح أن لعب الطفال لها خصائص تتناسب مع كل مرحلة عمرية ومبنية على مجموعة من الأسس السيكولوجية والتربوية. (صاصيلا 2010، 258)

كذلك يشترط في المبنى أن يؤمن سلامة الطفل صحيا ونفسيا وأن يكون جميلا ومناسبا في حجمه وأن يحتوي على الشبابيك لوصول ضوء الشمس والتهوية محاطا بمساحات خضراء وتعدد الخدمات وذلك بإمكانية استخدام المرافق لأكثر من غرض كاستفادة من صالة الطعام للاجتماعات أو للمعارض أو للنشاطات الأخرى كالنشاطات الخاصة بالأطفال. (الحريري 2013، 162)

كما يجب أن يحتوى مبنى الروضة على قاعات مكملة للخدمات التربوية مثل قاعات الرياضة والموسيقى والمسرح والمطعم اضافة الى ذلك حجرة للتمريض ودورات المياه وغرفة الدارة خاصة بمديرة الروضة وغرفة للمعلمات وتجهيز هذه القاعات له خصوصياته التي ترتبط بخصائص نمو الطفل. (عامر 199، 56)

4-الإنارة والتهوية: تؤثر التجهيزات داخل غرفة النشاط على الطفل ومن بينها الإنارة حيث نؤثر على سلامة البصر بشكل خا وحالة الطفل النفسية بشكل عام كما أن الإنارة يجب أن تكون جيدة بحيث تكون المصابيح هادئة تسبب ازعاجا للبصر بل تكون اشبه بضوء النهار الطبيعي كما أن الإضاءة الطبيعية مطلوب لضوء شمس على الـ تؤثر حرارتها على الطفال وخاصة في فصل الصيف وهذا يستوجب تزويد مساحات اللعب بمظلات خاصة كذلك تجديد الهواء والسماح لتياره المتجدد بأن يمر من خلال قاعات النشاط وغرف الصفوف

والصالات المغلقة وذلك بان يسمح لكل طفل من استنشاق الهواء النقي وهذا لا يتم إلا بتصميم مناسب لمبنى الروضة وفق الشروط الصحية المتفق عليها لوقاية الطفل من الأمراض التي تنتج عن سوء التهوية والرطوبة. (الحريري 2013، ص 163)

5-**التجهيزات:** من الضروري توفير التجهزة في رياض الاطفال وان تتناسب مع عدد الاطفال من ناحية وخصائص نموهم من ناحية اخرى مع مراعاة الفروق الفردية كما ينبغي ان تتميز هذه التجهزة بمواصفات خاصة من حيث خاماتها الجذابة واحجامها وسهولة تحريكها وحفظها كما ينبغي أن تتناسب التجهزة والاثاث من حيث الحجم والارتفاع مع المرحلة العمرية للأطفال حتى تساعد الاطفال على الاعتماد على أنفسهم وتثير حب الاستطلاع لديهم. (عامر 199، ص 555)

خامسا : مواصفات وشروط مبنى رياض الأطفال

غرف النشاط هي المكان الذي يتلقى فيه الاطفال التعلم الموجه (الحلقة التعليمية واللعب الحر بالأركان) حيث أنه ما يقارن 60% من أنشطة الروضة تكون داخل الغرفة لذا يجب أن تتصف بالآتي:

- تخصص مساحة تقدر ب 2.7 متر مربع تقريبا لكل طفل داخل الغرفة للعب الحر والحركة.
- تقسيم غرفة النشاط الى مساحات صغيرة مجهزة بالألعاب والخامات المناسبة ويفصل بينها بحواجز تسمى الاركان التعليمية ركن البناء والمكعبات ركن الفنون ركن المطبخ ركن الاسرة ركن العلوم ركن الرياضيات ركن المكتبة ركن الكتابة ركن الحاسوب ركن الرمل والماء كما ينبغي اضافة مساحات لاستحداث اركان جديدة مؤقتة حسب الحاجة.
- يكون سقف الغرفة ذو ارتفاع مناسب 10 -11 قدم.
- أن تحتوى غرف النشاط على نوافذ حتى يتسنى لهم مشاهدة الحديقة والطبيعة ولدخول أشعة الشمس والإضاءة.
- تطلى جدران غرفة النشاط بالوان زاهية وقابلة للتنظيف مع توفر وسائل الامن والسلامة (طفاية حريق ، غطاء لقوابس الكهرباء ، اسلاك كهربائية سليمة وذات جودة.
- مخازن لوضع حاجيات الأطفال مع وضع ملصقات وبطاقات لتعريف الطفل باسم كل ركن من الأركان.
- توفير أنواع مختلفة من السبورات (الوبرية ،المغناطسية وغيرها) مع توفر أجهزة تعليمية كجهاز العرض العلوي الداتا شو شاشة عرض وتلفزيون.
- توفر كراسي وطاولات تتناسب حجم الأطفال مع وجود مساحة مفروشة بالسجاد لجلوس الأطفال وتلقي التعلم الموجه (الحلقة التعليمية). (2016، ص 676)

الدراسة السابقة:

1-دراسة الشرقاوي 2003 م دراسة بعنوان (تحليل واقع مؤسسات ما قبل المدرسة الابتدائية في جميع المحافظات المصرية)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع مؤسسات رياض الأطفال بمصر وتناولت معايير المبنى والمرافق التعليمية الخاصة بتعليم الطفل والتي تؤثر على اكتسابه للمعرفة والمهارات.

وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج فيها أن معظم مؤسسات الطفولة المبكرة كانت تابعة لمؤسسات خاصة أو لوزارة الشؤون الاجتماعية كما بينت أن أغلب تلك المعايير غير متوفرة لمؤسسات ما قبل المدرسة بمصر. (الشرقاوي 2003، 246)

2-دراسة الحسين ابراهيم 2003 م دراسة بعنوان (دراسة تحليلية تقويمية لواقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء الاستراتيجية العربية للتربية السابقة على المرحلة الابتدائية رياض الأطفال)

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء الاستراتيجية العربية للتربية السابقة على المرحلة الابتدائية وبيان الاتجاهات والخطط والبرامج التربوية التي تضمنتها الاستراتيجية. وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن هناك ما يقارب 94 %من مباني رياض الأطفال غير معدة خصيصا لتكون مؤسسات رياض الأطفال كذلك عدم تطبيق توصية الاستراتيجية لتعريف أفلام الأطفال وانتاج وسائل عربية وتزويد مكتبات الروضة بقصص مناسبة.

3-دراسة رانيا صاصيلا2010 م دراسة بعنوان (تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية جامعة دمشق). هدفت هذه الدراسة للتعرف على واقع البيئة التربوية في رياض الأطفال في مدينة دمشق ومن تم وضع تصور للبيئة التربوية لمبنى الروضة. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها بينت ضعف مناسبة مواصفات بناء الروضة وتجهيزاتها إلى معايير الجودة التربوية في رياض الأطفال كما أقترح البحث معايير الجودة البناء والتجهيزات استندت إلى مراعاة خصائص طفل الروضة والأهداف التربوية لرياض الأطفال ومعايير الصحة والسلامة إضافة إلى المعايير الجمالية والاقتصادية. (صاصيلا 2010، 235)

إجراءات البحث:

- **مجتمع البحث:** تكون مجتمع البحث من مجموعة معلمات رياض الأطفال ببلدية سوق الجمعة وعددهم 86 معلمة بروضة (الأمل المشرق_عروس طرابلس_ليبيا)
- **عينة البحث:** تكونت عينة البحث من معلمات رياض الأطفال ببلدية سوق الجمعة وعددهم 45 معلمة من روضتي الأمل المشرق وعروس طرابلس.
- **منهج البحث:** اعتمدت الباحثات في هذا البحث علي المنهج الوصفي التحليلي وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع البيانات والمعلومات كميا عن طريق الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (ملحم 2000، 370)
- **أداة البحث:** قامت الباحثتين بالاستعانة بالدراسات السابقة و الأدبيات التي تناولت نفس موضوع البحث في صياغة فقرات الاستبيان.

- **الصورة الأولية للاستبانة:** تكونت من (49) فقرة موزعة كالتالي:

من حيث الفقرة المتعلقة من ناحية الشروط المناسبة بالفصول التعليمية وتجهيزاتها وعددها 15فقرة.

من حيث الفقرة المتعلقة بالموقع وشكلها العام وعددها (10) فقرات.

من حيث الفقرة المتعلقة بالمرافق التعليمية المناسبة بمبنى الروضة وتجهيزاتها وعددها (6) فقرات.

من حيث الفقرة المتعلقة بفناء الروضة وتجهيزاتها وعددها 5فقرات .

من حيث الفقرات المتعلقة من ناحية الأمن و السلامة وعددها (13) فقرة

- **صدق الأداة:** يعتبر الصدق من أهم مظاهر الأداة الجيدة ويقصد بصدق الاختبار أن يقيم الاختبار ما وضع من أجله و اعتمدت الباحثات علي صدق المحكمين من خلال عرضة علي عدد من المحكمين من الأساتذة الأفاضل بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية طرابلس وطلب منهم التحقق من مدى صحة صياغة الفقرات ومدى مصداقيتها لقياس ما وضعت من أجله ومن خلال توجيهاتهم تم اعتماد الاستبيان كما هو بصورته الأولية دون تغيير.
- **ثبات الاستبيان (أداة البحث)** يقصد بثبات أن يعطي الاختبار نفس الدرجة أو القيمة لنفس الفرد أو الأفراد إذا ما تكررت عملية القياس.

للتأكد من الاتساق الداخلي للاستبيان تم تطبيق معامل كرونباخ ألفا إذا كانت قيمة معامل كرونباخ ألفا تساوي الواحد الصحيح فهذا يعني أن هناك ثبات عام، أما إن كانت قيمة المعامل مساوية للصفر فهذا يشير بعدم وجود ثبات. الجدول(أ) يبين معامل كرونباخ ألفا لإجابات عينة البحث (معلمي الروضة) على جميع فقرات الاستبيان.

جدول (أ) معامل كرونباخ الفا لقياس ثبات الاستبيان.

	المفردات المستخدمة	المفردات المستبعدة	اجمالي المفردات	Cronbach's Alpha	عدد العبارات
المحور الأول / موقع الروضة وشكلها العام	55	10	65	0.795	10
المحور الثاني / الفصول التعليمية وتجهيزاتها	51	14	65	0.740	15
المحور الثالث / المرافق التعليمية وتجهيزاتها	61	4	65	0.671	6
المحور الرابع / فناء الروضة وتجهيزاتها	61	4	65	0.087	5
المحور الخامس / متطلبات الأمن والسلامة	53	12	65	0.801	13
اجمالي المحاور	38	27	65	0.892	49

الأساليب الاحصائية:

استخدم اسلوب الإحصاء الوصفي التحليلي في تحليل البيانات، وتم معالجة البيانات التي تم جمعها بتفريغ الاستبانة وحساب التكرارات والنسب المئوية والرسم البياني باستخدام (Microsoft Excel) ومعامل الفا كرونباخ واختبارات الفروض باستخدام (SPSS).

لقياس مستوى حالة البيئة المادية اتبعت الخطوات التالية:

1. بملاحظة أن فقرات الاستبيان كلها ايجابية تم استخدام مقياس ليكارت الثنائي على أداة الدراسة بإعطاء 1 للإجابة "لا" و 2 لـ "نعم" ومن ثم نقسم مدى المقياس الى ثلاث فترات متساوية في الطول بطول (0.33) كما مبين في الجدول (ب):

جدول (ب) فترات مقياس ليكارت الثنائي

الفترات	المستوى
1.0 – 1.34	منخفض
1.34 – 1.68	متوسط
1.68 – 2.01	مرتفع

2. حساب درجة كل عبارة بحساب متوسط درجات كل المستجوبين وتحديد مستوى اتجاه المستجوبين لكل عبارة من خلال الفترة التي ينتمي إليها المتوسط الحسابي كما في جدول (أ).
3. حساب درجة المستجوب لمحور من خلال حساب متوسط اجابات المستجوب لكل عبارات المحور وتحديد اتجاه المستجوب من خلال الفترة التي ينتمي إليها المتوسط الحسابي كما في الجدول (أ).

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

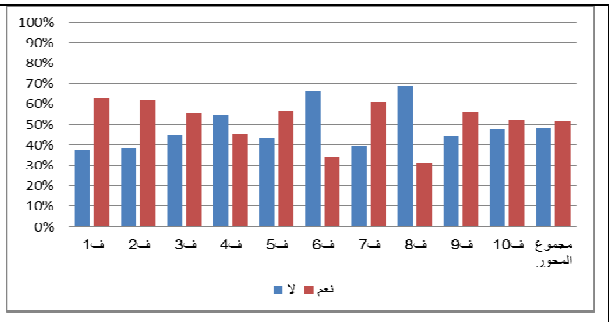
الإجابة على تساؤلات البحث:

السؤال الأول : هل تتوفر الشروط المناسبة بموقع الروضة وشكلها العام؟

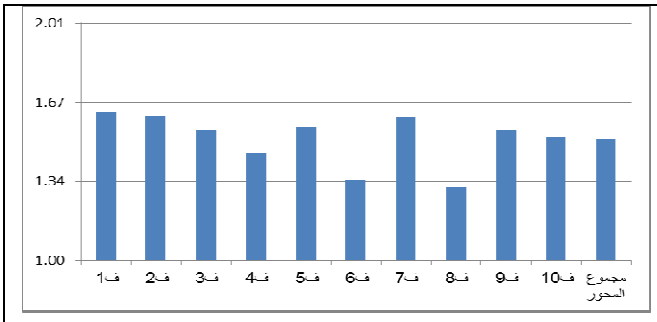
جدول (1) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي ومستوى حالة موقع الروضة وشكلها العام حسب إجابات مفردات العينة

ر ف	الفقرات		لا	نعم	المجموع	المتوسط	الاتجاه
ف1	توجد الروضة بمنطقة صحية تمتاز بهوائها النقي والشمس الساطعة	العدد	**24**	**40**	**64**	**1.63**	متوسط
		%	37.50%	62.50%	**100%**		
ف2	يوجد مبنى الروضة بمنطقة سكنية يسهل الوصل اليها وقريبة من اولياء أمور الأطفال	العدد	**25**	**40**	**65**	**1.62**	متوسط
		%	38.46%	61.54%	**100%**		
ف3	يوجد مبنى الروضة بعيدا عن المرافق الصناعية	العدد	**29**	**36**	**65**	**1.55**	متوسط
		%	44.62%	55.38%	**100%**		

ف4	مساحة مبنى الروضة مناسب للأطفال ونشاطاتهم	العدد	**35**	**29**	**64**	**1.45**	متوسط
		%	54.69%	45.31%	**100%**		
ف5	الشكل العام للروضة يبعث البهجة والسرور لدى الطفل	العدد	**27**	**35**	**62**	**1.56**	متوسط
		%	43.55%	56.45%	**100%**		
ف6	يراعى في مبنى الروضة متطلبات ذوي ا□حتياجات الخاصة في حالة الدمج إن وجد	العدد	**43**	**22**	**65**	**1.34**	منخفض
		%	66.15%	33.85%	**100%**		
ف7	يتلاءم سور الروضة من حيث ا□رتفاع وسلامة البناء مع خصائص الأطفال	العدد	**25**	**39**	**64**	**1.61**	متوسط
		%	39.06%	60.94%	**100%**		
ف8	يوجد مطبخ داخل الروضة مجهز ا بالأدوات المناسبة	العدد	**44**	**20**	**64**	**1.31**	منخفض
		%	68.75%	31.25%	**100%**		
ف9	توجد دورات مياه مناسبة للأطفال	العدد	**28**	**35**	**63**	**1.56**	متوسط
		%	44.44%	55.56%	**100%**		
ف10	تتوفر بالروضة غرفة خاصة بالمديرة وبالإداريين وبا□ستقبال وغرفة للمعلمات	العدد	**30**	**33**	**63**	**1.52**	متوسط
		%	47.62%	52.38%	**100%**		
مجموع المحور الأول		العدد	**310**	**329**	**639**	**1.51**	متوسط
		%	48.51%	51.49%	**100%**		



شكل (1) التوزيع النسبي للإجابات عن موقع الروضة وشكلها العام



شكل (1-أ) المتوسط الحسابي ومستوى حالة موقع الروضة وشكلها العام

من جدول (1) وشكل (1) نلاحظ أن نسب ا□جابة بـ نعم تتراوح بين 30% و 60% لكل العبارات وا□جابة بـ □ تتراوح بين 40% و 70% ومجموع المحور استقر عند 50% تقريبا لكل من نعم و □، وأن العبارات ف1 و

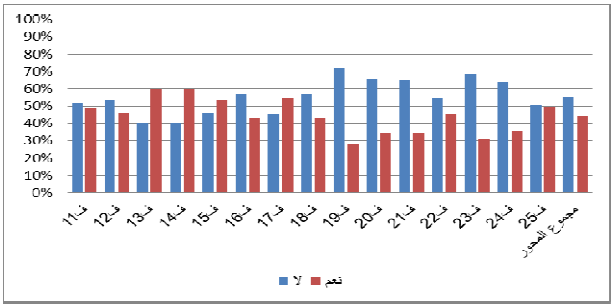
ف2 و ف7 كانت نسبة الجابة بـ نعم هي الأعلى من نسبة الجابة بـ ، والعبارات ف6 و ف8 كانت نسبة الجابة بـ هي الأعلى من نسبة الجابة بـ نعم، وهذه النسب لها تأثيرها على حساب المتوسط (أنظر جدول (1) وشكل (1-أ)) مما جعل العبارات ف1 و ف2 و ف7 هي الأعلى في قيمة متوسطها (عند 1.60 تقريبا) والعبارتين ف6 وف8 هي الأقل في قيمة متوسطها (عند 1.30 تقريبا). نلاحظ أن جميع العبارات بالمحور متوسطاتها تقع ما بين 1.34 و 1.67 أي عند مستوى متوسط بالنسبة لفترا ت ليكارت (جدول ب) باستثناء العبارتين ف6 و ف8 عند المستوى ضعيف. وبصفة عامة مجموع المحور الأول يقع عند مستوى متوسط. وهذا يدل على أن الروضة تقع بموقع تتوفر فيه الشروط الصحية والتهوية الجيدة وقريبة سكن الأطفال إ أن الروضات بمنطقة سوق الجمعة تتوفر فيها مطبخ خا للأطفال مجهز و تراعي فيه متطلبات الطفال دوي الحتياجات الخاصة وتتناسب هذه النتيجة مع دراسة رانيا صانصيلا بضعف مناسبة مواصفات الروضة لمعايير الجودة فيما يخص الهتمام بفئة دوي الحتياجات الخاصة.

السؤال الثاني : هل تتوفر الشروط المناسبة بالفصول التعليمية وتجهيزاتها؟

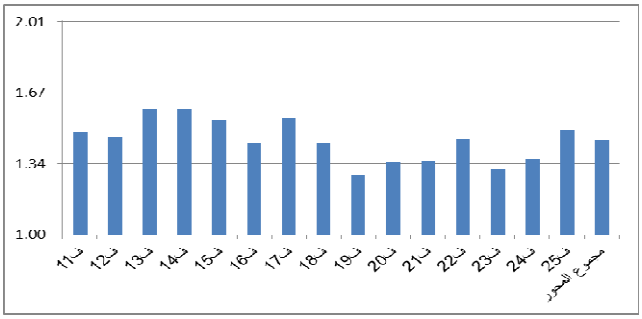
جدول (2) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي ومستوى حالة الفصول الدراسية وتجهيزاتها حسب إجابات مفردات العينة

ر ف	الفقرات			نعم	اجابة	المتوسط	الاتجاه
ف11	مساحة الفصول الدراسية تتراوح مساحتها ما بين 2.3 إلى 2.7 م	العدد	**32**	**30**	**62**	**1.48**	متوسط
		%	51.61%	48.39%	**100%**		
ف12	عدد الأطفال بالفصل الدراسي الواحد 20 طفل	العدد	**35**	**30**	**65**	**1.46**	متوسط
		%	53.85%	46.15%	**100%**		
ف13	توفر إضاءة جيدة وتهوية بغرف النشاط	العدد	**26**	**38**	**64**	**1.59**	متوسط
		%	40.63%	59.38%	**100%**		
ف14	توجد عدد من المناضد والكراسي المناسبة للمرحلة العمرية وذات جودة.	العدد	26	38	**64**	**1.59**	متوسط
		%	40.63%	59.38%	**100%**		
ف15	وجود سجادة للجلسة الأرضية مناسبة لكل أطفال الفصل	العدد	29	34	**63**	**1.54**	متوسط
		%	46.03%	53.97%	**100%**		
ف16	مساحة الفصل مناسبة لعدد الأطفال.	العدد	37	28	**65**	**1.43**	متوسط
		%	56.92%	43.08%	**100%**		
ف17	وجود سبورة بارتفاع مناسب لأطوال الأطفال ومصنوعة من	العدد	29	35	**64**	**1.55**	متوسط
		%	45.31%	54.69%	**100%**		
ف18	تتوفر منضدة وكرسي للمعلمة	العدد	37	28	**65**	**1.43**	متوسط

	والمعلمة المساعدة داخل الفصل	%	56.92%	43.08%	**100%**		
ف19	وجود الواح بأنواعها وبارتفاع مناسب للأطفال	العدد	41	16	**57**	**1.28**	منخفض
		%	71.93%	28.07%	**100%**		
ف20	النوافذ منخفضة بالقدر الكافي لكي يرى الطفل ما بخارجها	العدد	42	22	**64**	**1.34**	متوسط
		%	65.63%	34.38%	**100%**		
ف21	وجود مخزن لحفظ أغراض المعلمة	العدد	41	22	**63**	**1.35**	متوسط
		%	65.08%	34.92%	**100%**		
ف22	تتوافر دواليب لحفظ الأدوات والمواد التعليمية المستخدمة	العدد	35	29	**64**	**1.45**	متوسط
		%	54.69%	45.31%	**100%**		
ف23	يوجد شماعات لتعليق ملابس الأطفال الإضافية كالمعاطف وقريبة من مدخل الغرفة	العدد	44	20	**64**	**1.31**	منخفض
		%	68.75%	31.25%	**100%**		
ف24	توفر أجهزة وتقنيات تربوية بالفصل	العدد	41	23	**64**	**1.36**	متوسط
		%	64.06%	35.94%	**100%**		
ف25	وجود الأركان التعليمية الأساسية وكل ركن يحتوى التجهيزات المناسبة لطبيعته	العدد	33	32	**65**	**1.49**	متوسط
		%	50.77%	49.23%	**100%**		
مجموع المحور الثاني		العدد	**528**	**425**	**953**	**1.45**	متوسط
		%	55.40%	44.60%	**100%**		



شكل (2) التوزيع النسبي للإجابات عن الفصول التعليمية تجهيزاتها



شكل (2-أ) المتوسط الحسابي ومستوى حالة الفصول التعليمية تجهيزاتها

من جدول (2) وشكل (2) نلاحظ أن نسب الجابة بـ نعم تتراوح بين 28% و 60% لكل العبارات والجابة بـ تتراوح بين 40% و 70% ومجموع المحور استقر عند 44% و 55% تقريبا لكل من نعم و على التوالي، وأن العبارات ف13 و ف14 كانت نسبة الجابة بـ نعم هي الأعلى من نسبة الجابة بـ ، والعبارات ف19 و ف20 و ف21 و ف23 و ف24 كانت نسبة الجابة بـ هي الأعلى من نسبة الجابة بـ نعم، وهذه النسب لها تأثيرها على حساب المتوسط (أنظر جدول (2) وشكل (2-أ)) مما جعل العبارات ف13 و ف14 هي الأعلى في قيمة متوسطها (عند 1.60 تقريبا) والعبارتين ف19 و ف23 هي الأقل في قيمة متوسطها (عند 1.30 تقريبا). نلاحظ أن جميع العبارات بالمحور متوسطاتها تقع ما بين 1.34 و 1.67 أي عند مستوى متوسط بالنسبة لفقرات ليكارت (جدول ب) باستثناء العبارتين ف19 و ف23 عند المستوى ضعيف. وبصفة عامة مجموع المحور الثاني يقع عند مستوى متوسط ، وهذا يدل على ضعف التجهيزات بالروضة من حيث الهتمام بحفظ العاب الطفال وأغراضهم وازدحام عدد الطفال بالفصول ومساحة الفصل تتناسب مع عدد الطفال وضعف توافر الجهزة والتقنيات التربوية والتجهيزات المناسبة لنظام الأركان.

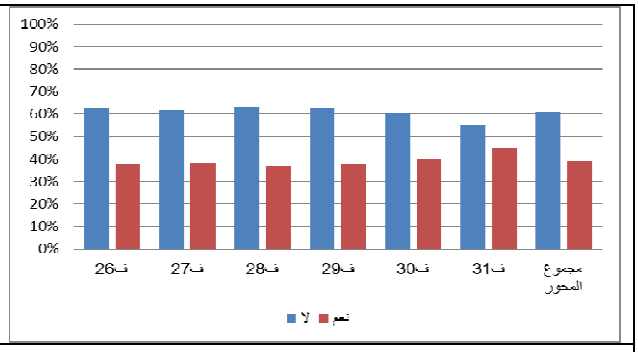
وتتفق هذه النتيجة مع دراسة رانيا صانصيلا والحسين ابراهيم 2003 م ضعف التجهيزات المناسبة بالروضة وعدم توافر الوسائل المناسبة.

ثالثا / هل توجد المرافق التعليمية المناسبة بمبنى الروضة وتجهيزاتها؟

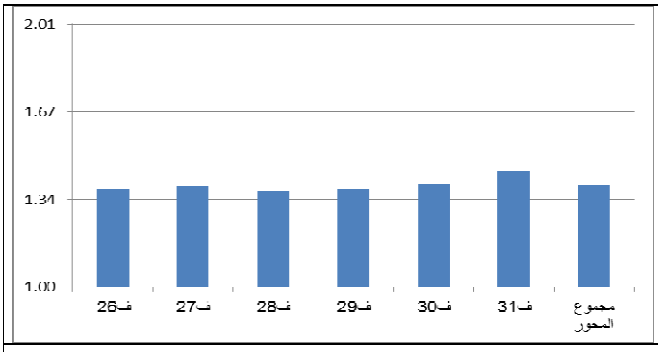
جدول (3) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي ومستوى حالة المرافق التعليمية وتجهيزاتها حسب إجابات مفردات العينة

ر ف	الفقرات		؟	نعم	؟ اجابة	المتوسط	الاتجاه
ف26	وجود قاعة مكتبة مجهزة ومؤثثته	العدد	40	24	**64**	**1.38**	متوسط
		%	62.50%	37.50%	**100%**		
ف27	وجود صالة للمسرح	العدد	40	25	**65**	**1.38**	متوسط
		%	61.54%	38.46%	**100%**		
ف28	وجود قاعة للموسيقى مجهزة بالآلات الموسيقية	العدد	41	24	**65**	**1.37**	متوسط
		%	63.08%	36.92%	**100%**		
ف29	وجود صالة رياضية مجهزة بالألعاب الحركية	العدد	40	24	**64**	**1.38**	متوسط
		%	62.50%	37.50%	**100%**		
ف30	وجود قاعة للرسم (مرسم) مجهز ومؤثث	العدد	38	25	**63**	**1.40**	متوسط
		%	60.32%	39.68%	**100%**		
ف31	قاعة للنشاط تسمح للطفل رؤية كل الأنشطة من أي زاوية بالغرفة	العدد	36	29	**65**	**1.45**	متوسط
		%	55.38%	44.62%	**100%**		
مجموع المحور الثالث		العدد	**235**	**151**	**386**	**1.39**	متوسط

	%	60.88%	39.12%	**100%**		



شكل (3) التوزيع النسبي للإجابات عن المرافق التعليمية تجهيزاتها



شكل (3–أ) المتوسط الحسابي ومستوى حالة المرافق التعليمية تجهيزاتها

من جدول (3) وشكل (3) نلاحظ أن نسب الإجابة بـ نعم تتراوح بين 37% و 45% لكل العبارات والإجابة بـ لا تتراوح بين 55% و 63% ومجموع المحور استقر عند 40% و 60% تقريبا لكل من نعم و لا على التوالي، وهذه النسب لها تأثيرها على حساب المتوسط (أنظر جدول (3) وشكل (3–أ)) مما جعل جميع العبارات بالمحور متوسطاتها تقع ما بين 1.34 و 1.67 أي عند مستوى متوسط بالنسبة لفترا ت ليكارت (جدول ب).

وبصفة عامة مجموع المحور الثالث يقع عند مستوى متوسط.

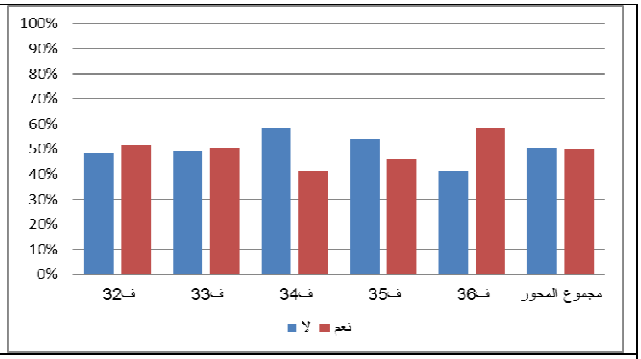
فهذا يشير إلى اهمال تزويد الروضات بالكتب والقصص التعليمية وحجرة المكتبة غير مجهزة وقلة الاهتمام بمسرح الطفل ومكتبة الطفل وعدم الاهتمام بتوافر الادوات الفنية للطفل وهذا ما أشارت إليه دراسة الحسيين إبراهيم 2003 م من عدم تزويد مكتبات الروضة بالقصص المناسبة.

السؤال الرابع / هل تتوفر الشروط اللازمة بفناء الروضة وتجهيزاتها؟

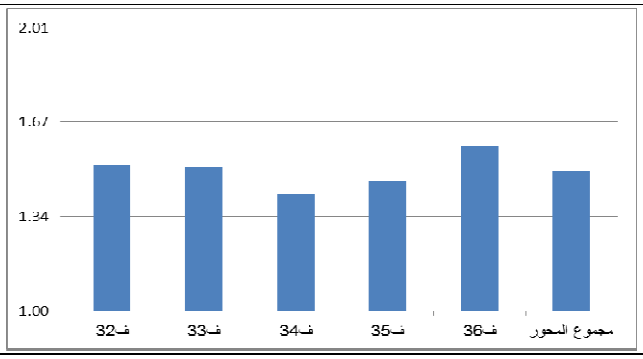
جدول (4) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي ومستوى حالة الأفنية وتجهيزاتها حسب إجابات مفردات العينة

ر ف	الفقرات		لا	نعم	لا اجابة	المتوسط	الاتجاه
ف32	وجود ساحات خارجية مظلله بها العاب (الساحات) متنوعة مناسبة للطفل	العدد	30	32	**62**	**1.52**	متوسط
		%	48.39%	51.61%	**100%**		
ف33	وجود ساحة رملية مكشوفة واسعة	العدد	32	33	**65**	**1.51**	متوسط
		%	49.23%	50.77%	**100%**		
ف34	وجود حظيرة للحيوانات الأليفة	العدد	38	27	**65**	**1.42**	متوسط
		%	58.46%	41.54%	**100%**		
ف35	وجود مساحة للممارسة الزراعة	العدد	34	29	**63**	**1.46**	متوسط

	%	53.97%	46.03%	**100%**		
رات المياه بالقرب من الساحات	العدد	27	38	**65**	**1.58**	متوسط
	%	41.54%	58.46%	**100%**		
	العدد	**161**	**159**	**320**	**1.50**	متوسط
	%	50.31%	49.69%	**100%**		



شكل (4) التوزيع النسبي للإجابات عن الفناء تجهيزاته



شكل (4-أ) المتوسط الحسابي ومستوى حالة الفناء تجهيزاته

من جدول (4) وشكل (4) نلاحظ أن نسب الإجابة بـ نعم تتراوح بين 40% و 60% لكل العبارات والإجابة بـ لا تتراوح بين 40% و 60% ومجموع المحور استقر عند 50% تقريبا لكل من نعم و لا، وهذه النسب لها تأثيرها على حساب المتوسط (أنظر جدول (4) وشكل (4-أ)) مما جعل جميع العبارات بالمحور متوسطاتها تقع ما بين 1.34 و 1.67 أي عند مستوى متوسط بالنسبة لفترا ت ليكارت (جدول ب). وبصفة عامة مجموع المحور الرابع يقع عند مستوى متوسط.

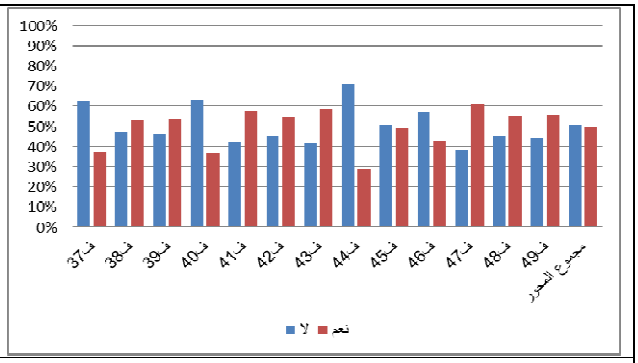
وهذا يشير إلى أن رياض الأطفال تتوفر بها إلى حد ما الحدائق والدورات المياه القريبة والحيوانات الأليفة والمساحة المخصصة للزراعة والألعاب الخارجية.

السؤال الخامس : هل تتوفر متطلبات الأمن والسلامة بالروضة؟

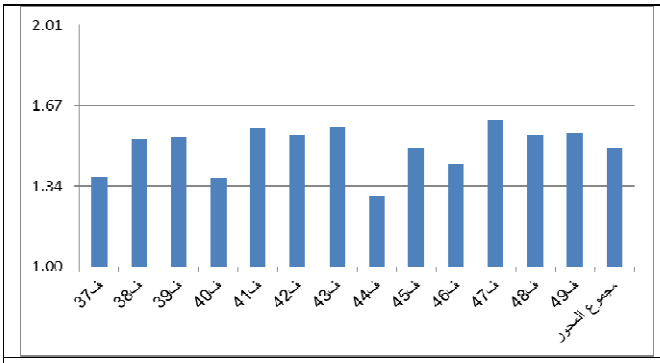
جدول (5) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي ومستوى حالة الأمن والسلامة حسب إجابات مفردات العينة

ر ف	الفقرات		لا	نعم	لا اجابة	المتوسط	الاتجاه
ف37	يوجد عدد كافي من طفايات الحريق وتوضع بمكان سهل الوصول إليها	العدد	40	24	**64**	**1.38**	متوسط
		%	62.50%	37.50%	**100%**		
ف38	تغطي جميع المصارف والحفر القديمة وجميع الأماكن	العدد	30	34	**64**	**1.53**	متوسط

	التي قد تمثل خطورة على الطفل	%	46.88%	53.13%	**100%**		
ف39	توجد سلة المهملات والصناديق المجهزة لجمع القمامة والتخلص منها بطرق آمنة	العدد	29	34	**63**	**1.54**	متوسط
		%	46.03%	53.97%	**100%**		
ف40	يوجد جرس انذار من الحرائق بالروضة	العدد	39	23	**62**	**1.37**	متوسط
		%	62.90%	37.10%	**100%**		
ف41	تتوفر شبكة كهرباء سليمة	العدد	27	37	**64**	**1.58**	متوسط
		%	42.19%	57.81%	**100%**		
ف42	أماكن توصيل الكهرباء مجهزة بطريقة يصل إليها الطفل	العدد	29	35	**64**	**1.55**	متوسط
		%	45.31%	54.69%	**100%**		
ف43	توجد شبكة صرف صحي سليمة بالموقع	العدد	25	35	**60**	**1.58**	متوسط
		%	41.67%	58.33%	**100%**		
ف44	تتوافر المياه الصالحة للشرب في موقع الروضة	العدد	44	18	**62**	**1.29**	منخفض
		%	70.97%	29.03%	**100%**		
ف45	الساحة الخارجية مصممة بطريقة تمنع تجمع المياه بها	العدد	31	30	**61**	**1.49**	متوسط
		%	50.82%	49.18%	**100%**		
ف46	تتوافر بالروضة غرفة خاصة بالإسعافات الأولية مجهزة تجهيزات تاما	العدد	36	27	**63**	**1.43**	متوسط
		%	57.14%	42.86%	**100%**		
ف47	توجد صيانة دورية مستمرة لمبنى الروضة والنوافذ الخارجية	العدد	24	38	**62**	**1.61**	متوسط
		%	38.71%	61.29%	**100%**		
ف48	خلو الساحة من مصادر الخطر	العدد	28	34	**62**	**1.55**	متوسط
		%	45.16%	54.84%	**100%**		
ف49	أن تخلو الأدوات والألعاب التي يستخدمها الطفل من مصادر الخطر	العدد	27	34	**61**	**1.56**	متوسط
		%	44.26%	55.74%	**100%**		
مجموع المحور الخامس		العدد	**409**	**403**	**812**	**1.50**	متوسط
		%	50.37%	49.63%	**100%**		



شكل (5) التوزيع النسبي للإجابات عن الأمن والسلامة



شكل (5-أ) المتوسط الحسابي ومستوى حالة الأمن والسلامة

من جدول (5) وشكل (5) نلاحظ أن نسب الإجابة بـ نعم تتراوح بين 30% و 60% لكل العبارات والإجابة بـ لا تتراوح بين 40% و 70% ومجموع المحور استقر عند 50% تقريبا لكل من نعم و لا، وأن العبارة ف44 كانت نسبة الإجابة بـ لا هي الأعلى من نسبة الإجابة بـ نعم بدرجة كبيرة، وهذه النسب لها تأثيرها على حساب المتوسط (أنظر جدول (5) وشكل (5-أ)) مما جعل جميع العبارات بالمحور متوسطاتها تقع ما بين 1.34 و 1.67 أي عند مستوى متوسط بالنسبة لفترا ت ليكارت (جدول ب) باستثناء العبارة ف44 عند المستوى ضعيف. وبصفة عامة مجموع المحور الأول يقع عند مستوى متوسط.

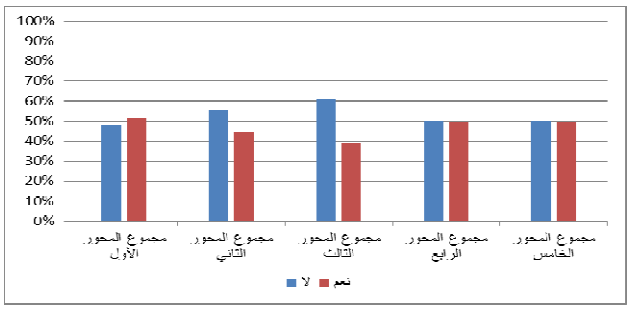
أي أن الروضة لا تتوفر بها المياه الصالحة للشرب كما تفتقد الروضة لبعض شروط السلامة كتوفر طفايات الحرائق والإسعافات الأولية وطرق التخلص من القمامة .

مقارنة بين مجموع محاور الدراسة :

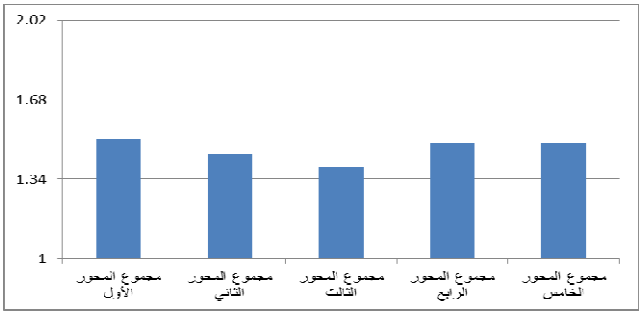
جدول (6) التوزيع التكراري والنسبي والمتوسط الحسابي والاتجاه للمحاور الخمسة حسب إجابات مفردات العينة

العبارات		لا	نعم	المجموع	المتوسط	المستوى	الترتيب
مجموع المحور الأول: حالة موقع الروضة وشكلها العام	العدد	310	329	639	1.51	متوسط	3
	%	%48.51	%51.49	%100			
مجموع المحور الثاني: حالة الفصول الدراسية وتجهيزاتها	العدد	528	425	953	1.45	متوسط	2
	%	%55.40	%44.60	%100			
مجموع المحور الثالث: حالة المرافق التعليمية وتجهيزاتها	العدد	235	151	386	1.39	متوسط	1
	%	60.88%	39.12%	100%			
مجموع المحور الرابع: حالة الأفنية وتجهيزاتها	العدد	161	159	320	1.50	متوسط	3
	%	50.31%	49.69%	100%			

مجموع المحور الخامس: حالة الأمن والسلامة	العدد	409	403	812	1.50	متوسط	3
	%	50.37%	49.63%	100%			



شكل (6) التوزيع النسبي للإجابات عن جميع المحاور



شكل (6-أ) المتوسط الحسابي ومستوى حالة المحاور الخمسة

من جدول (6) وشكل (6) نلاحظ أن نسب الإجابة بـ نعم تتراوح بين 40% و 50% لكل المحاور والإجابة بـ لا تتراوح بين 50% و 60% ومجموع المحاور الأول والرابع والخامس استقر عند 50% تقريبا لكل من نعم و لا، وأن المحورين الثاني والثالث كانت نسبة الإجابة بـ لا هي الأعلى من نسبة الإجابة بـ نعم بدرجة متفاوتة، وهذه النسب لها تأثيرها على حساب المتوسط (أنظر جدول (6) وشكل (6-أ)) مما جعل جميع محاور الدراسة متوسطاتها تقع ما بين 1.34 و 1.68 أي عند مستوى متوسط بالنسبة لفترا ت ليكارت (جدول ب). ويمكن ترتيب محاور الدراسة من الأدنى إلى الى الأعلى حسب متوسطاتها كالتالي: حالة المرافق التعليمية وتجهيزاتها كانت هي الأدنى وتليها حالة الفصول الدراسية وتجهيزاتها في الترتيب الثاني وتأتي في الترتيب الثالث حالة موقع الروضة وشكلها العام وحالة الأفنية وتجهيزاتها وحالة الأمن والسلامة.

ويمكن عرض نتائج البحث كالتالي :

1-من حيث موقع الروضة :

- توجد الروضة بمنطقة صحية تمتاز بهوائها النقي والشمس الساطعة وقريبة من سكن اولياء الأمور وبعيدة عن المرافق الصناعية والشكل العام يتناسب مع معايير مواصفات بناء الروضة.
- لا تتوفر برياض الأطفال متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة
- لا يتوفر مطبخ مجهز بالأدوات المناسبة

2- من حيث الشروط المناسبة بالفصول التعليمية وتجهيزاتها

- تتوفر بالروضة الضاءة الجيدة والتهوية بغرف النشاط
- توفر عدد من الكراسي والمناضد المناسبة للطفل وذات جودة
- مساحة الفصل غير مناسبة لعدد الطفال
- عدم وجود الواح مناسبة لعمر الطفل
- النوافذ ليست منخفضة لتسمح للطفل النظر للخارج
- يوجد مخزن لحفظ اغراض المعلمة
- عدم توفر الدواليب المناسبة لحفظ الدوات التعليمية والألعاب
- توجد شماعات لتعليق ملابس الطفل
- عدم توفر الجهزة والتقنيات التربوية بالفصل

3- من حيث المرافق التعليمية المناسبة بمبنى الروضة وتجهيزاتها

- عدم توفر مكتبة خاصة بالطفل مجهزة ومؤثثته
- توجد صالة مسرح
- توفر القاعات الخاصة بالموسيقى المجهزة
- توجد صالة العاب خاصة بالطفل
- وتوجد للرسم مجهزة ومؤثثته
- وقاعة النشاط تلائم الطفل

4- من حيث الشروط اللازمة بفناء الروضة وتجهيزاتها

- تتوفر الساحات الخارجية المظللة بها العاب
- توجد ساحة رملية مكشوفة واسعة
- تتوفر عدد من دورات المياه القريبة من الساحات

5-من حيث توفر متطلبات الامن والسلامة بالروضة

- توجد العدد الكافي من طفايات الحرائق
- تتوفر المياه الصالحة للشرب
- تتوفر حجرة خاصة بالإسعافات الولية المجهزة
- تتم صيانة مبنى الروضة بشكل دوري

ويمكن ترتيب محاور الدراسة من الأدنى إلى الى الاعلى حسب متوسطاتها كالتالي من حيث المرافق التعليمية وتجهيزاتها كانت هي الأدنى وتليها الفصول الدراسية وتجهيزاتها في الترتيب الثاني وتأتي في الترتيب الثالث موقع الروضة وشكلها العام ومن حيث الأفنية وتجهيزاتها وحالة الأمن والسلامة.

توصيات البحث :

توصي الباحثتان بالآتي :

1- أن يتم تجهيز الروضة بحجرة خاصة للإسعافات الأولية وتوفير متطلبات السلامة.

2- أن يتم تجهيز مبنى الروضة بمكتبة ومسرح ومرسم خا لأنشطة الأطفال.

3- أن يتم ا هتمام بتصميم مبنى الروضة بما يتناسب حاجة الأطفال ذوي ا حتياجات الخاصة.

4- ا هتمام بالساحات الخارجية بمبنى الروضة من حيث المساحات الزراعية وحديقة للحيوانات الأليفة.

5- أن يتم تجهيز الروضات بالوسائل التعليمة المناسبة والأدوات اللازمة لحفظ أغراض المعلمة والألعاب وأغراض الطفل.

6- أن يتم ا هتمام بتجهيز مطبخ خا يتلائم مع حاجات الطفل.

7- ا هتمام ببناء روضات جديدة ستيعاب أعداد الأطفال بالفصول حسب معايير الجودة.

المراجع العلمية :

أولا : الكتب العلمية

1- اسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي ، موسوعة مصطلحات الطفولة (اجتماعية –اعلامية – تربوية – نفسية – طبية) ، مركز ا سكندرية للكتاب ،2005.

2- أمل خلف ، مدخل إلى رياض الأطفال ، دار الكتاب : القاهرة ، 2005 م.

3- السيد عبد القادر الشريف ، ثقافة الجودة في إدارة رياض الأطفال وتطبيقاتها ، دار الجوهرة للنشر : مصر القاهرة 2014 م.

4- إيمان عباس الخفاف ، التعليم البيئي في رياض الأطفال ، دار المناهج للنشر : عمان ا ردن ،2013 م.

5- إيناس عمر محمد أبو ختله ، اختبار ا ستعداد المدرسي لطفل الحضانة والروضة، دار صفاء للنشر والتوزيع ،عمان ،2005 م.

6- رافدة الحريري ، نشأة وإدارة رياض الأطفال ، دار المسيرة : عمان 2013 ، ط2.

7- سامي محمد ملحم ،مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة : الأردن 2000 م.

8- طارق عبدالرؤوف عامر ، معلمة رياض ا طفال ، مؤسسة طيبة ،2008م.

10-عبد الغني محمد اسماعيل العمراني ، إدارة رياض الأطفال ، دار الكتاب الجامعي ، صنعاء، 2015.

11-عصام فارس ، رياض الأطفال التنشئة الإدارة الأنشطة ، دار أسامة للنشر: عمان الأردن، 2006م.

12-محمد عبد الرحيم عدس ، عدنان عارف مصلح ، رياض ا طفال ، دار الفكر للنشر : عمان الأردن ، ط3.

ثانيا : الرسائل العلمية

1–الحسن إبراهيم ، دراسة تحليلية تقويمية لواقع رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية في ضوء الاستراتيجيات العربية للتربية السابقة على المرحلة الابتدائية رسالة ، ماجستير منشورة ، جامعة دمشق كلية التربية سوريا 2003 م.

ثالثا: المجلات والدوريات والنشرات

1–أميرة محمد علي حمزة ، يوسف يحى طعماس، كفاءة التوزيع المكاني لخدمات رياض الأطفال في مدينة الحلة ، مجلة العلوم الانسانية – كلية التربية للعلوم الإنسانية جامعة بابل ، المجلد 23 ، العدد الأول ، 2016م.

2–أميرة عبد الرقيب عقيل، تصور مقترح لتطبيق مبادئ الجودة الشاملة برياض الأطفال من منظور المشرفات التربويات بمحافظة صنعاء، مجلة الطفولة ،العدد29، 2018 م.

3–الشرقاوي ، مقارنة لواقع البيئة المادية التعليمية لمباني رياض الاطفال القطاع الحكومي ، مجلة كلية التربية جامعة الازهر ، 2003م.

4–رانيا صانصيلا ، تصور مقترح لضمان جودة البيئة التربوية في رياض الأطفال في الجمهورية العربية السورية ،مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية ، العدد 3،2010م.

5–رندا أيمن شبكة ، واقع اعداد طفل ما قبل المدرسة في مصر في ضوء معايير الجودة الشاملة ، مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد ، العدد السادس عشر ، 2014 م.

2–محمد بن عبدالله الحازمي ، تطوير مؤسسات رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية في ضوء النموذج الألماني ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، العدد 171 ،الجزء الرابع 2016م.